

المجلد (١٤)، العدد (٥١)، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠٢٢، ص ١٣٧ - ١٧٠

درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية

إعداد

بشائر عايد عياضة الرشيدى

باحثة بقسم التربية الخاصة مسار الموهبة والتفوق

كلية التربية، جامعة القصيم

درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية

إعداد

بشاير عايد عياضة الرشيدى^(*)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين استخدام الأنشطة الإلكترونية ودافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في منطقة حائل. وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طالبة موهوبة مجتازة قياس موهبة. و اعتمدت هذه الدراسة على المجتمع الوصفي الارتباطي واستخدمت الباحثة استبانتان كأداة لجمع بيانات الدراسة (مقياس درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية، مقياس دافعية الإنجاز). وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية ما بين درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية و درجة دافعية الإنجاز، أي كلما زاد استخدام الأنشطة الإلكترونية زادت دافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن مستويات درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية لدى الطالبات الموهوبات جاءت بدرجة كبيرة، وأيضاً توصلت النتائج إلى أن مستويات درجة دافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات جاءت بدرجة كبيرة جداً.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإلكترونية، دافعية الإنجاز، الطالبات الموهوبات.

(*) باحثة بقسم التربية الخاصة مسار الموهبة والتفوق، كلية التربية، جامعة القصيم، الايميل 411213702@qu.edu.sa

The Degree of Using Electronic Activities and Its Relationship to Achievement Motivation among Talented Female Students in High School

By

Bshair Aied Alrashidi

Abstract

This study aimed to identify the relationship between the use of electronic activities and the motivation of achievement among talented students in the secondary stage in the Hail region. The sample of the study consisted of 30 talented students who passed a talent measurement. This study relied on the descriptive associative community, and the researcher used two questionnaires as a tool for collecting study data (the degree of using electronic activities, the achievement motivation scale). In its results, the study concluded that there is a positive direct relationship with statistical significance between the degree of use of electronic activities and the degree of achievement motivation, That is, the greater the use of electronic activities, the greater the achievement motivation of gifted students, The results of the study concluded that the levels of the degree of use of electronic activities among gifted students were significantly higher, The results also revealed that the levels of achievement motivation of gifted students were very high.

Key words: Electronic activities, Achievement motivation, Gifted students.



مقدمة:

إن تقدم الأمم ونهضتها يعتمد على فئة أعطاها الله من القدرة العقلية العالية والمهارة في التفكير والإبداع، فهذه الفئة تعتبر الثروة الحقيقية للمجتمع وارتقائه، لذلك لا بد من المساهمة في الاهتمام والعناية بها وتربيتهم على حسب طاقاتهم وقدراتهم، فالموهوبين هم رأس مال تلك الثروة نظراً لقدرتهم على مواجهة التحديات الحديثة والمستقبلية لمجتمعهم وشعوبهم، فهم انعكاس لكل تقدم وتطور في كافة المجالات العلمية والتكنولوجية، والاقتصادية والسياسية والعسكرية، والاجتماعية والأدبية والفنية وغيرها في مختلف جوانب الحياة، حيث أكد المالكي، الخوالدة (٢٠١٩) بأن الموهوبين هم أهم العناصر البشرية لما يتمتعون به من قدرات ومواهب وطاقات عالية تمكنهم من تحقيق التقدم والرفاهية لمجتمعاتهم شريطة أن تتوفر لهم كافة أنواع الرعاية والتي أهمها الرعاية في مجال التعليم.

ومن هنا برز دور التعليم وأهميته في تطور وتقدم الأجيال وبناء المجتمع، بتوفير أنشطة ووسائل وبرامج متعددة مناسبة لجميع الطلبة سواء لفئة العاديين أو المتفوقين أو الموهوبين أو لذوي الحاجات الخاصة، وذلك لمساعدتهم على تنمية ما لديهم من قدرات مهما كان مستواها ومقدار نموها، فكل فرد له قدراته وحاجاته ورغباته المتعددة، بتوفير البرامج والأنشطة التعليمية المناسبة لكل فئة لتحقيق النمو السليم في مختلف النواحي التربوية والنفسية والاجتماعية والانفعالية والجسمية، وتحقيق التكيف والتوافق النفسي والرضا والقبول الذاتي (السليمان، ٢٠٠٦).

وبناء على ذلك أظهرت الأنظمة التعليمية أهميتها بتوظيف التكنولوجيا والتقنية الحديثة في العملية التعليمية مسابرةً للتغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم، والتي أصبحت من ضروريات العصر لمجابهة التحديات الحديثة والمستقبلية، وخاصةً ما يتطلبه الوضع الراهن والذي اتضح من الانفجار الهائل في المعلومات والتطور التقني (المهري وآخرون، ٢٠١٧). حيث أدت هذه التغيرات إلى ظهور العديد من الطرق والأنماط التعليمية التي تزيد من الكفاءة والفاعلية في عملية التعلم، بتوفير أنشطة وبيئات تعليمية مناسبة تحقق الأهداف التربوية من مختلف الجوانب الشخصية والاجتماعية والأكاديمية، والتي من ضمنها التعلم الإلكتروني الذي أصبح بوابة المجتمعات للوصول إلى المعرفة المتميزة بمصادر متعددة ومتنوعة، وهذا ما دفع المنظمات التعليمية إلى استخدام هذا النوع من التعلم ودمجه مع المحتوى لما يتضمنه من أنشطة ومهارات واختبارات متنوعة، بتوفير أدوات الاتصال المتزامنة والغير متزامنة بين عناصر العملية التعليمية (درويش، ٢٠١٦).

كما تعد دافعية التعلم والإنجاز أحد شروط التعلم الجيد؛ وهذا ما تقق عليه علماء النفس، حيث أن الطلاب يتفاوتون في تحصيلهم ومستويات تعلمهم، على الرغم بأنهم من نفس الفئة العمرية ويتلقون نفس المحتوى بالمكان والوقت نفسه، ويرجع ذلك التفاوت إلى عدة عوامل ومن أهمها الدافعية، وهذا ما جعل تحسين دافعية التعلم والاهتمام به هدفاً تربوياً في حد ذاته يسعى إليه التربويون والمعلمون (عبدالعال، متولي، ٢٠١٠).

حيث أوصت العديد من الدراسات بالاهتمام بدافعية المتعلمين للإنجاز كدراسة كلاً من (الكندي، ٢٠١٣؛ اللهبي، ٢٠١٩؛ عبدالعال، متولي، ٢٠١٠؛ فوده، ٢٠١٢)، بتوفير الوسائل والإستراتيجيات التدريسية الداعمة لحدوث التعلم الفعال والتي تعمل على تحفيز المتعلمين وتدفعهم إلى التعلم والإبداع، وتشجعهم على استثمار ما يملكون من قدرات، وخاصةً إذا وفرت لديهم البيئة التعليمية المناسبة، التي يتم فيها توظيف المستحدثات التكنولوجية المتوفرة وفقاً لقدرات المتعلمين.

مشكلة الدراسة:

نظراً للتطورات التقنية والتكنولوجية في الأنظمة التعليمية في استخدام أساليب تعليمية متنوعة لتحسين وتطوير جودة التعلم ومسايرةً لمتطلبات العصر ومستجداته جعل التعلم مستمر مدى الحياة؛ حيث ظهرت الأنشطة الإلكترونية، والتي تعتبر من الأساليب الفعالة التي نادى بها رواد التربية الحديثة لتوصيل المعلومات للمتعلم بطريقة ذاتية تفاعلية تساعد المتعلم على أن يكون عنصراً فعالاً في عملية التعلم (الكندي، ٢٠١٣). وهذا ما أشارت دراسة كلاً من (الحمد وآخرون، ٢٠١٠؛ المهري وآخرون، ٢٠١٧) إلى فاعلية الأنشطة الإلكترونية في زيادة دافعية التعلم وتشجيع المتعلمين على البحث والتفاعل والاستقلال. وبناء على ذلك لاحظت الباحثة اثناء عملها في التدريب الميداني قلة استخدام الأنشطة الإلكترونية مع الطالبات الموهوبات والاعتماد على بعض الأنشطة مثل (العروض التقديمية)، وعدم استخدام أنشطة إلكترونية متنوعة تتحدى قدرات واحتياجات كل طالبة، مما يؤدي ذلك إلى انخفاض الدافعية والإنجاز والشعور بالملل وعدم التحدي، وعدم التعامل مع المحتوى التعليمي بشكل جدي مما يساهم في تلاشي الأفكار والإبداع. وهذا ما أكدت عليه دراسة الزبيدي والحبشي (٢٠١٩) بأن الأنشطة الإلكترونية المدعمة بشبكة الإنترنت تتميز بأنها بيئة تحفيزية تعليمية جاذبة ومحفزة للإبداع وفعالة كما انها غنية بالمشيرات التي تلبى احتياجات الطلبة الموهوبين وشغفهم

للاطلاع على المعارف المختلفة وانفتاحها على الخبرات والتحديات الخارجية بتقديم الإثراء الفعال بما يتوافق مع خصائص الموهوبين الشخصية والمعرفية والوجدانية وتأهيلهم على تحمل المسؤولية الذاتية والحصول على المعرفة بمرونة وحرية. كما أشارت دراسة ميرز Miyares (٢٠١٢) أن الأنشطة المعتمدة على التكنولوجيا توفر بيئة تعليمية مناسبة ومحفزة للطلبة الموهوبين لإمكانياتها الواسعة وقدرتها على حل المشكلات التي تواجههم وتحفيزهم على إنجاز المهام المطلوبة، وهذا ما دفع الباحثة إلى الاهتمام باستخدام الأنشطة الإلكترونية لما لها من علاقة بتتمية دافعية الإنجاز عند الموهوبات. وفي ضوء ما سبق تسعى الباحثة في التعرف على درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية لدى الطالبات الموهوبات وعلاقتها بدافعية الإنجاز.

تساؤلات الدراسة:

وبناء على ذلك، يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

◀ ما علاقة درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية بدافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية؟
- ما درجة دافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

- ١- الكشف عن العلاقة بين استخدام الأنشطة الإلكترونية ودافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية.
- ٢- التعرف على درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية.
- ٣- التعرف على درجة دافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

- ١- الاستفادة من الأنشطة الإلكترونية كتقنية حديثة وفعاليتها في زيادة دافعية الإنجاز للطلبة الموهوبين ومشاركتهم في العملية التعليمية.

- ٢- قد تفيد في التعرف على فوائد الأنشطة الإلكترونية وعلاقتها بدافعية الإنجاز التي لها أهمية في العديد من المجالات النفسية والإدارية والتربوية والأكاديمية.
- ٣- قد تلفت نتائج الدراسة بانتباه مخططي مناهج هذه الفئة بتوظيف هذه الأنشطة ضمن المحتوى التعليمي، والتي قد تسهم بتطوير دافعية الإنجاز لديهم.
- ٤- المساهمة بمساعدة التربويين على تطوير الأنشطة الإلكترونية المستخدمة مع الموهوبين وفقاً للقدرات والميول وأنماط التعلم المختلفة.
- ٥- قد تسهم نتائج الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تزود القائمين على تربية الموهوبين بضرورة استخدام أوسع للأنشطة الإلكترونية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة بموضوعها درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية.
- **الحدود البشرية:** اشتملت الدراسة على الطالبات الموهوبات المجازات لقياس موهبة بالمرحلة الثانوية الملتحقات بالمدارس الحكومية.
- **الحدود المكانية:** طبقت أدوات الدراسة الحالية في المدارس الثانوية الحكومية (بنات) داخل مدينة حائل.
- **الحدود الزمنية:** طبقت أدوات الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثالث من عام ١٤٤٣-١٤٤٤هـ.

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة الإلكترونية (Electronic activities):

"مجموعة من المواقف والمهام التعليمية التي يكلف بها المتعلمون من قراءة، ومشاهدة بعض الأفلام، وبحث في مواقع علمية، وكتابة تقارير ومناقشات تتم من خلال أدوات متزامنة وغير متزامنة مصحوبة بالتغذية الراجعة، مصممة وفقاً للأهداف التعليمية" (الصقرية، السالمي، ٢٠٢٠، ص ٣٥٦).

التعريف الإجرائي:

أي نشاط يتفاعل معه المتعلم من خلال الأجهزة الإلكترونية والتعامل معها للحصول على المعلومات عن طريق الشبكات والاتصالات المتزامنة والغير متزامنة، والتي قد تنتج مخرجات مرئية أو صوتية أو مرسومة وفقاً لقدرات وميول كل طالب.

دافعية الإنجاز (Achievement Motivation):

"حالة داخلية تدفع في سلوك المتعلم إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه، لتحقيق رغبة ذلك المتعلم للنجاح في عمله" (صرداوي، عمور، ٢٠١٧، ص ١٧٧).

التعريف الإجرائي:

مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة من خلال مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي المعد لهذا الغرض.

الطالبات الموهوبات (Talented students):

هن الطالبات اللاتي تم تصنيفهن كطالبات موهوبات من خلال المقاييس المعتمدة في مركز القياس الوطني بالمملكة العربية السعودية (عسيري، الينبعاوي، ٢٠١٧).

الإطار النظري:**أولاً: الموهبة والموهوبين (Talent and the gifted)****مفهوم الموهبة والموهوبين:**

الموهبة هبة وعطية من الله سبحانه وتعالى للإنسان، فهي تظهر على هيئة استعداد فطري لدى الفرد للقيام بموهبة معينة في أي مجال من مجالات الحياة. وعرفت لغويا بانثقاق المعاجم العربية والإنجليزية بأنها قدرة أو استعداد فطري لدى الفرد، أما من الناحية التربوية والاصطلاحية لم يتم تحديدها أو تعريفها لاختلاف مفهومها وتشعبها بين الباحثين (السرور، ٢٠٠٣).

وقد عرف رينزولي (Renzulli, 1986) "الموهبة على أساس أنها تقاطع ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وهي قدرات عقلية فوق المتوسط، مستويات مرتفعة من الجد والمثابرة، ومستويات عالية من القدرة الإبداعية" (الرواجفة، ٢٠١٦، ص ٣٧).

وعرف مكتب التربية الأمريكية الذي استند إلى تقرير مارلاندي لعام (١٩٧٢) الطلاب الموهوبين بأنهم أولئك الذين تم تحديدهم من قبل اشخاص مؤهلين علميا على أنهم الأفراد القادرون على الأداء المرتفع، وممن لا تخدمهم مناهج المدرسة العادية، وهم بحاجة إلى برامج خاصة ليتمكنوا من خدمة أنفسهم ومجتمعهم، ولقد حدد التقرير مجالات الموهبة في واحدة من المجالات الآتية مجتمعه او منفردة في (القدرة العقلية العامة، الاستعداد الاكاديمي الخاص، التفكير الإبداعي، القدرات القيادية، القدرات الفنية الأدائية والبصرية، القدرات النفس حركية (جروان، ٢٠١٥).

خصائص الموهوبين:

هناك الكثير من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت خصائص وسمات الموهوبين والتي لا يتسع المجال لذكرها، وسوف نتناول بعض الخصائص ومنها:

- ١ - **الخصائص المعرفية:** وهي التي تتعلق بالنمو العقلي والذكاء، وهي الصفة الهامة والأساسية التي من خلالها يتم التعرف على الموهوبين، ومن أهمها: القدرة على فهم واكتساب اللغة، القدرة التذكرية، القدرة على التفكير الاستنتاجي، القدرة على التفكير الاستدلالي، القدرة الحسابية العددية والقدرة على التفكير الإبداعي).
- ٢ - **الخصائص غير المعرفية:** إن الخصائص غير المعرفية ليست ذات طبيعة معرفية ذهنية كما أنها تشمل كل ماله علاقة بالجوانب الشخصية والاجتماعية والانفعالية، ومن أهمها: (الثقة بالنفس، الشعور بالمسؤولية، القيادة، الاستقرار النفسي، التكيف الاجتماعي، السموات الأخلاقي، الدافعية (السليمان، ٢٠٠٦).

ثانياً: الدافعية للإنجاز (Motivation to achieve)

مفهوم الدافعية للإنجاز:

تعتبر دافعية الإنجاز من أهم الموضوعات التي تناولها علم النفس وخاصةً علم النفس التربوي، واهتم الكثير من الباحثين في هذا المجال بالبحث عن طريقة لإثارة الدافعية عند المتعلمين، وغيرهم من الناشئة لما لهم من أهمية بالغة في الحياة المستقبلية، لاسيما وإن أنجاز الفرد يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات (عثمان وشاهين، ٢٠١٤). وتعتبر دافعية الإنجاز عنصراً أساسياً من

عناصر العملية التعليمية، حيث يعمل على زيادة الفاعلية والمساهمة في تحقيق الأهداف المنشودة منها لدى المتعلمين، ودافع الإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك المتعلم وتنشيطه في إدراكه للمواقف من جهة، ومساعدته في فهم وتفسير سلوكه وسلوك الأفراد المحيطين من جهة أخرى (السرداوي، ٢٠١١).

انواع الدافعية للإنجاز:

ميز فيروف (Veruv) نوعين من الدافعية للإنجاز وهما:

- ١- الدافعية للإنجاز الداخلية: ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في موقف الإنجاز.
- ٢- الدافعية للإنجاز الاجتماعية: وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين.

كما يمكن أن يعمل هذين النوعين معاً في الموقف نفسه، مع اختلاف قوتها وفقاً لأيهما أكثر سيادة وسيطرة في الموقف (خليفة، ٢٠٠٠).

خصائص دافعية الإنجاز لدى الموهوبين:

بينت السلیمان (٢٠٠٦) من خلال دراسات تيرمان وأودين (١٩٤٧)، ورونزولي (١٩٧٧)، وجانييه (٢٠٠٣) بأن هناك علاقة بين سمة الدافعية لدى الموهوب والتي تظهر من خلال الإصرار على العمل والمثابرة والرغبة في الاستمرار في المهمة بدون انقطاع وبين تحقيق الإنجاز والتفوق بكافة أشكاله سواء كان على المستوى الدراسي أو في مجال المواهب مثل كتابة قصة أو رسم لوحة أو الوصول إلى معادلة رياضية معينة أو التوصل إلى اختراع أو غيرها من المجالات. وأن سمة الدافعية من أهم الخصائص البارزة المرافقة للموهبة، والتي اعتبرها رونزولي (Renzulli, 1978) أحد المكونات الرئيسية في تعريفه ذو الحلقات الثلاثة، فالدافعية تتضح في الإصرار والمثابرة والرغبة في العمل لتحقيق الإنجاز والتفوق في أحد المجالات التي تثير اهتمام الموهوب.

طرق تنمية الدافعية للإنجاز لدى الموهوبين:

لا بد من الاهتمام بالعوامل والأساليب التي تنمي دافعية الإنجاز لدى المتعلمين، لأن الدافعية تتبع من داخل الفرد، مما يؤدي ذلك إلى رفع مستوى الأداء والإحساس بالثقة والتميز (أمين، ٢٠١٨). ومن الطرق التي تنمي الدافعية هي:

- ١- مراعاة حاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.

٢- استغلال الخصائص العقلية للطلبة.

٣- استخدام التعلم التعاوني في دفع الطلبة للتعلم (الزهراني، ٢٠١٤).

ثالثاً: الأنشطة الإلكترونية (Electronic Activities)

مفهوم الأنشطة الإلكترونية:

تعد الأنشطة الإلكترونية من الأساليب التعليمية الحديثة التي يتم فيها استخدام آليات الاتصال الحديثة من شبكات عنكبوتية ووسائط متعددة سواء كان صوت أو صورة أو رسوم و آليات البحث والمكتبات الإلكترونية لمساعدة المتعلمين على تلبية حاجاتهم الفردية. وعرفها الشامي، ونوبي، الحمد (٢٠١٤، ص ١٠٥) "بأنها أنشطة تصمم إلكترونياً؛ لتحقيق اهداف مقرر أو برنامج معين وتشمل أيضاً مجموعة من الأسئلة المتنوعة و تكليفات علمية إلكترونية يكلف بها المتعلمين من قراءة وكتابه تقارير والبحث في المواقع العلمية والتي يتم عرضها من خلال برمجة (Web CT) والتفاعل معها من جانب المتعلمين من خلال أدوات البريد الإلكتروني أو أداة المناقشة". وعرفها حمدان وهادي وسعد الله (٢٠٢٠، ص ٢٩٩) "بأنها مجموعة من الأنشطة المصممة باستخدام برامج الحاسب الآلي توفر للمتعم كمأ كبيراً من الإمكانيات والأجواء التعليمية في القراءة والكتابة كالصوت والصورة والحركة والألوان والألعاب مما يحدث أثراً تعليمياً إيجابياً و رسوخاً للمعلومات لفترة أطول".

أنواع الأنشطة الإلكترونية:

تتنوع الأنشطة الإلكترونية وفقاً لما ورده (الأعصر وعبدالسلام، ٢٠٢١، ص ١٧٨٥) حيث صنفها إلى صنفين هي:

١- حسب المدف من النشاط، وتتمثل في:

- أنشطة التحفيز واستثارة الدافعية (كالاختبارات القصيرة، الاطلاع على المواد التعليمية، القراءات الإضافية، الحوار والمناقشة).
- أنشطة التهيئة الاجتماعية عبر الانترنت (كالمناقشات، المنتديات، تشكيل المجموعات).
- أنشطة تطوير المهارات (المناقشات المتعمقة، القراءات الإضافية، الاطلاع على مصادر تعلم إضافية، استخدام الويكي والمدونات، أنشطة التعلم التعاوني المعزز بالمنتديات والنقاش).

٣- حسب نوع الأدوات المستخدمة وتتمثل في:

- أنشطة التدوين وكتابة الملاحظات والمذكرات باستخدام (Wiki spaces, Blogger).
- أنشطة إنشاء العروض باستخدام (share, YouTube Slid).
- أنشطة إنشاء خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية والمخططات والتمثيلات البصرية باستخدام (Gliffy, Mind Meister).
- أنشطة تجميع الموارد والمصادر التعليمية باستخدام (Google Plus, Fliker, YouTube).
- أنشطة البحث والرحلات المعرفية باستخدام (YouTube, Blogger, Wiki spaces).
- أنشطة الحوار والمناقشة باستخدام (Google plus, spaces, Forum, Chat room).
- أنشطة إعداد الملخصات باستخدام (Slid share, Blogger, Wiki spaces, YouTube, Flike).
- أنشطة الاطلاع على الإعلانات ورسائل البريد الإلكتروني واستخدام الروابط للمراجع الإثرائية وحل الواجبات.

أهمية الأنشطة الإلكترونية في تعليم الموهوبين:

الأنشطة الإلكترونية تقدم للموهوب إمكانات إبداعية تصل إلى حدوث الخيال للموهوب نفسه باستخدامه للنشاط الذي يناسب قدراته ومواهبه، حيث يطبق الطالب موهبته ويظهر خياله، مما يوفر الفرصة لتطوير هذه الموهبة (كأدوات تحرير الكلمات، والنشر المكتبي، وقواعد البيانات الفارغة، وبرامج الرسوم والعرض، وتحرير الموسيقى والفيديو)، حيث تنقل التلميذ من مجرد متلقي للمعرفة وتحوله إلى منتج فعال بإمكانه اتخاذ القرارات حول توجيه تعلمه (جرادي، ٢٠٠٩). حيث أكد درويش (٢٠١٦) إلى أهمية توظيف الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية واستخدامها كدعائم لتعلم الموهوبين، لأنهم فئه بحاجة إلى الرعاية الخاصة لتنمية قدراتهم ومواهبهم وفقاً لخصائصهم ومشكلاتهم وحاجاتهم المختلفة، لكونها تعتمد على خصائص المتعلمين الفردية، وعلى حاجاتهم التربوية. كما أن استخدام البرامج الإثرائية المعتمدة على الأنشطة الإلكترونية المتطورة في عملية التعلم، قد تساهم في سد النقص الحاصل في المناهج المدرسية العامة التي تقتصر إلى التنوع وكسر الروتين، خاصة مع الموهوبين نظراً لخصائصهم المتميزة (القبالي، ٢٠١١).

الدراسات السابقة:

تنوعت العديد من الدراسات التي تناولت الأنشطة الإلكترونية من حيث الفئة العمرية والمراحل الدراسية والمواقع الجغرافية، وبعد اطلاع الباحثة على الكثير من الدراسات العربية والأجنبية السابقة - على حد علمها - لاحظت قلة الدراسات الوصفية التي جمعت بين متغيري الأنشطة الإلكترونية ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين، ووجدت بأن أغلب الدراسات استخدمت المنهج التجريبي، وبذلك تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور.

المحور الأول: دراسات تناولت استخدام الأنشطة الإلكترونية مع الطلبة الموهوبين:

بينت دراسة نج ونيكولاس (Ng & Nicholas 2010) مدى تأثير بيئة التعلم عبر الإنترنت والتي تدار من خلال Moodle على الطلاب الموهوبين ذوي القدرات العالية في المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (10) طلاب مشاركين في مشروع التعلم الموسع عبر الإنترنت كنشاط خارج المنهج، وتمثلت أدوات الدراسة من (مقابلات مع الطلاب عبر الإنترنت، ورسائل منشورة في منتديات المناقشة لتقييم مدى دافعية الطلاب و مستوى التفاعل بين الطلاب في بيئات التعلم عبر الإنترنت)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى 70% من طلاب المدارس الثانوية ذوي القدرات العالية المنخرطين في نموذج تعليمي تربوي تقدمي كانوا قادرين على الحفاظ على مآبرتهم لإكمال جميع المهام المطلوبة لبرنامج التعلم عبر الإنترنت، وأظهرت الدراسة أن طلاب المدارس الثانوية من ذوي القدرات العالية الموجودة في بلدان مختلفة قادرين على مشاركة المعرفة من خلال المناقشات مع اقرانهم في بيئة التعلم عبر الإنترنت.

وهدفت دراسة موسى (2011) للتعرف على أثر استخدام أنشطة القراءة الإلكترونية في اللغة العربية على تنمية المهارات القرائية والكتابية والتحصيل اللغوي لدى التلاميذ الموهوبين (ذوي العسر القرائي والكتابي)، تكونت عينة الدراسة من (68) طالب وطالبة موهوبين في الصف الخامس الابتدائي، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية (34) وضابطة (34)، حيث أعد الباحث عدة أدوات: بطاقة ملاحظة للتعرف على التلاميذ الموهوبين، بطاقتان تشخيصيتان لتلاميذ الذين يعانون من عسر قرائي وكتابي، قائمة بمهارات القراءة والكتابة المناسبة للتلاميذ الموهوبين من الصف الخامس الابتدائي ذوي العسر القرائي والكتابي، اختبارات القراءة والكتابة والتحصيل اللغوي، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات التحصيلية وفي مهارات القراءة والكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

وسعت دراسة الدرويش (٢٠١٦) إلى التعرف على أثر نمط الدعم (الثابت، المرن) عبر تطبيقات جوجل في تنمية فاعلية الذات الإبداعية والتعلم المنظم ذاتياً للطلاب الموهوبين أكاديمياً بالمرحلة الإعدادية في مادة العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين (الضابطة، التجريبية)، وتمثلت أدوات الدراسة من (مقياس القدرة العقلية، مقياس التحصيل الأكاديمي، مقياس فاعلية الذات الإبداعية، مقياس التعلم المنظم ذاتياً)، حيث أشارت النتائج إلى فاعلية استخدام نمط الدعم (الثابت، المرن) عبر تطبيقات جوجل في تنمية فاعلية الذات الإبداعية والتعلم المنظم ذاتياً).

وهدفت دراسة الغولة (٢٠١٧) إلى الكشف عن فاعلية برنامج علاجي محوسب (الالكتروني) لتنمية مهارات القياس لدى عينة من الطالبات الموهوبات ذوات صعوبات تعلم الرياضيات، وتكونت العينة من (٨) طالبات موهوبات ذوات صعوبات تعلم الرياضيات، وتمثلت أدوات الدراسة من (وحدة تعليمية محوسبة مصممة إلكترونية، اختبار تحصيلي محوسب)، حيث أظهرت النتائج إلى فاعلية البرنامج العلاجي المحوسب في تنمية مهارات القياس، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات في المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) لصالح المجموعة التجريبية.

كما أشارت دراسة كوبر (Cooper 2018) إلى الكشف عن تأثير استخدام التعلم الرقمي القائم على الألعاب (DGBL) لتعليم الرياضيات التكميلية للطلاب الموهوبين، ومقارنة النسبة المئوية لنمو الطلاب الموهوبين (SGP) الذين استخدموا هذا التعلم (DGBL) مع الطلاب الموهوبين الذين لم يستخدموا (DGBL)، تكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طالب وطالبة في الصف السادس، حيث تم توزيعهم إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة مستخدمة أنشطة ورقية تقليدية وعددهم (٤٩)، ومجموعة تجريبية مستخدمة أنشطة (DGBL) وعددهم (٥٦)، كما استخدم الباحث أداة STAR Math للاختبار القبلي والبعدي، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (SGP) بين المجموعة الضابطة والتجريبية.

وهدفت دراسة الزبيدي والحبشي (٢٠١٩) إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية نحو استخدام الإنترنت في تحقيق الدافعية والفاعلية الذاتية ومستوى الطموح للتعلم

الذاتي، وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (١٠٠) طالب وطالبة (٥٠) ذكور و(٥٠) إناث، تمثلت أداة الدراسة من مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعلم الذاتي لـ(مسعودي، ٢٠١٠) بعد تطويره وتعديله، حيث أظهرت النتائج بأن اتجاهات الطلبة الموهوبين نحو استخدام الإنترنت في تنمية التعلم الذاتي إيجابية على جميع الأبعاد التالية (الدافعية، الفاعلية الذاتية، مستوى الطموح).

وهدفت دراسة مبارك وآخرون (٢٠١٩) إلى تحديد مدى فاعلية الأنشطة الإثرائية القائمة على المدونات الإلكترونية في تنمية التحصيل الابتكاري لدى الطلاب الفائقين في الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالب مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين (الضابطة و التجريبية)، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار التحصيل الابتكاري في العلوم، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في أبعاد الاختبار (الطلاقة، المرونة، الاصالة).

وكشفت دراسة هافا وآخرون (Hava, Guyer & Cakir (2020) عن خبرات وتجارب تعلم الطلاب الموهوبين في عملية تطوير الألعاب المنهجية التعليمية في أنشطة ما بعد المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طالب وطالبة موهوبين تراوحت أعمارهم ما بين (١١) و(١٥) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة من نماذج مقابلة للطلاب والمعلمين و الملاحظات المدمجة وألعاب للطلبة، حيث استخدمت الدراسة محرك العاب (MS Koud) التي طورتها شركة Microsoft، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام نموذج تصميم اللعبة في GDA مفيدة جداً للطلاب لاكتساب الوعي بالعمليات المهنية، كما أن نشاط تطوير اللعبة أسفرت عن نتائج تعليمية مهمة للطلاب بأن يصبحوا ماهرين في حل المشكلات ونقل مشاعرهم وأفكارهم من خلال تجربة عملية التصميم، كما أنها سمحت للطلاب بالتعرف على أنشطة تطوير الألعاب الاحترافية والابداع فيها.

المحور الثاني: دراسات تناولت دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين

هدفت دراسة معين وحسين (٢٠١٠) إلى تقصي العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين والغير موهوبين، وتكونت العينة من (١٦٦) طالباً وطالبة موهوبين، و(١١٠) طالباً وطالبة من الطلبة الغير موهوبين، وتمثلت أدوات الدراسة في (قياس الموهبة، مقياس

مفهوم الذات، مقياس دافعية الإنجاز، وأوضحت النتائج بأن المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة الموهوبين والغير موهوبين في مجالات دافعية الإنجاز كانت متقاربة؛ وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الطلبة الموهوبين والغير موهوبين في مقياس دافعية الإنجاز.

وهدفنا دراسة الأستاذ (٢٠١٤) إلى تقييم أثر برنامج مستند إلى التعلم الفعال على دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين منخفضي التحصيل، وتكونت العينة من (١٤) طالباً موهوباً منخفض التحصيل وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين (ضابطة، تجريبية) تكون كل منهما على (٧) طلاب، وتمثلت أدوات الدراسة في (اختبار رافن للكفاءة، مقياس الخصائص السلوكية للموهوبين منخفضي التحصيل، مقياس دافعية الإنجاز)، وأظهرت النتائج بأن البرنامج التعليمي له أثر في تحسين مستوى التحصيل ودافعية الإنجاز.

وبينت دراسة راجح وراجح (٢٠١٦) عن العلاقة بين الحاجات النفسية (الاستقلال - الانتماء - السيطرة - اللعب) ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم، وتكونت العينة من (٢٥٣) طالباً وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الحاجات النفسية لموراي، ودافعية الإنجاز، حيث توصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين الحاجات النفسية (الاستقلال، الانتماء، السيطرة، اللعب) ودافعية الإنجاز.

وكشفت دراسة الدرابكة (٢٠١٧) أثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، وتكونت العينة من (٥٥) طالباً وطالبة موهوبين، وتمثلت أدوات الدراسة من مقياس دافعية الإنجاز، وبرنامج تدريبي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المجموعة في تنمية دافعية الإنجاز بأبعادها لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفنا دراسة راشد (٢٠١٧) إلى قياس أثر البرنامج الحاسوبي في منهج العلوم باستخدام مدخل الفصول المعكوسة في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والدافعية نحو الإنجاز، وتكونت العينة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع ابتدائي بمحافظة الفيوم، وتمثلت الأدوات المستخدمة من (اختبار تحصيلي، مقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، مقياس الدافعية نحو الإنجاز)، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح وتأثيره في اكتساب الطلاب عينة البحث الدافعية نحو الإنجاز.

وسعت دراسة عسيري والينبعاوي (٢٠١٧) لقياس أثر البرنامج التدريبي على دافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات، تكونت العينة من (٤٠) طالبة موهوبة تم توزيعهن بالتساوي إلى مجموعتين (ضابطة، تجريبية)، واستخدمت الباحثتان مقياس دافعية الإنجاز المكون من (٣٠) فقرة، حيث أظهرت النتائج بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز بين أفراد المجموعتين (الضابطة، التجريبية) لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة الغامدي (٢٠١٩) إلى التعرف على درجة الدافعية للإنجاز والطموح لدى عينة من الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في منطقة الباحة، وتكونت العينة من (٥٠) طالباً وطالبة، وتمثلت الأدوات من استبانتان لقياس مستوى (الطموح، والدافعية للإنجاز)، كما توصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة، كما أن الموهوبين يتمتعون بروح التحدي، والرغبة في النجاح والتميز والشعور بالمسؤولية.

كما هدفت دراسة الدرابكة (٢٠٢١) للكشف عن علاقة الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين والغير موهوبين بدافعية الإنجاز في منطقة حائل، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالب، (٤٠) منهم موهوبين، و(٤٠) غير موهوبين، وتمثلت أدوات الدراسة من مقياس الثقة بالنفس ومقياس دافعية الإنجاز والمكون من الأبعاد الآتية (الطموح، المثابرة، المنافسة والرغبة في التفوق)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين والطلبة الغير موهوبين في جميع الأبعاد وفي مستوى دافعية الإنجاز ككل لصالح الطلبة الموهوبين.

المحور الثالث: دراسات تناولت العلاقة بين استخدام الأنشطة الإلكترونية ودافعية الإنجاز

هدفت دراسة القبالي (٢٠١١) إلى الكشف عن فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات و الدافعية للإنجاز لدى الطلاب المتفوقين في السعودية، وتكونت العينة من (٣٢) طالبا تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٦) طالبا لكل مجموعة، حيث قام الباحث بتصميم أداتين: مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس مهارات حل المشكلات، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس مهارات حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية.

كما سعت دراسة سبيرز (2012) Spears إلى الكشف عن آثار التقنية على أداء الطلاب ودافعيتهم في الفصول الدراسية الابتدائية المعزز بالتكنولوجيا، تكونت عينه الدراسة من (١١٦) طالباً في الصف الخامس في منطقة تعليمية واحدة في شمال غرب فلوريدا، حيث تألفت العينة من مجموعتين، مجموعة تجريبية موجودين في مدرسة لديها إمكانية وصول الطلاب إلى أجهزة AlphaSmart NEO2 المحمولة أثناء اليوم الدراسي وعددهم (٤٧)، ومجموعة ضابطة موجودون في مدرسة ليس لديها إمكانية وصول الطلاب إلى أجهزة AlphaSmart NEO2 المحمولة أثناء اليوم الدراسي وعددهم (٦٩)، حيث استخدم الباحث اختبار STAR Math للاختبار القبلي والبعدي لقياس مستوى أداء الطالب في الرياضيات، ومقياس الدافعية للمواد التعليمية لقياس دوافع الطلاب، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطالب أو الدافعية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

وقامت ميرز (2012) Miyares بدراسة هدفت إلى دمج منهج العلوم المدرسي مع وسائط متعددة الاستخدام قائمة على تقنية تكنولوجية MUVE river city وتأثيرها على الدافعية والتحصيل الأكاديمي للطلاب الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في المدارس المتوسطة، تكونت عينة الدراسة من (٥١) طالب، قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتألفت المجموعة الضابطة من (٢١) طالب منهم (١٤) مصنفيين على أنهم متدني التحصيل، وتألفت المجموعة التجريبية من (٣٠) طالب وطالبة، (١٦) منهم مصنفيين على أنهم متدني التحصيل، وتم التحليل الإحصائي على نتائج الطلاب ذوي التحصيل المتدني فقط، وتمثلت أداة الدراسة من مقياس (CAIMI) لقياس الدوافع الذاتية والعامية والأكاديمية، حيث كشفت النتائج بأن المجموعة التجريبية المستخدمة (MUVE) لديهم دافعية للتعلم بمستوى أعلى من المجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج أيضاً بأن المجموعة التجريبية لم يكن لديها تحصيل أكاديمي بمستوى أعلى من المجموعة الضابطة.

وهدفت دراسة صيرفي (٢٠١٨) إلى التعرف على فاعلية استخدام تطبيقات ال iPad في تنمية مستوى التحصيل والدافعية للإنجاز لطالبات الصف الأول متوسط، وتكونت العينة من (١٢٠) طالبة قسمن بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية، ضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة من اختبار

تحصيلي وبطاقة ملاحظة و مقياس الدافعية للإنجاز ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق التعليم باستخدام تطبيقات ال iPad، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

كما استهدفت دراسة الهبيي (٢٠١٩) التعرف على أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء ودافعية الإنجاز، وتكونت العينة من (٦٠) طالبة وزعت إلى مجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة، وتمثلت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي ومقياس الدافعية للإنجاز، حيث أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي ومقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

وبينت دراسة حلواني والعديل (٢٠١٩) فاعلية استخدام بيئة التعلم الإلكترونية التشاركية في تنمية مهارات الحاسب الآلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (٨٠) طالباً مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة من اختبار تحصيل المعلومات المرتبطة بمهارات الحاسب الآلي و مقياس دافعية الإنجاز، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التي تدرس باستخدام بيئة التعلم الإلكترونية، و الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية)، وذلك في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل المعلومات المرتبطة بمهارات الحاسب الآلي ومقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

وسعت دراسة أحمد (٢٠٢٠) للكشف عن فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز لعلاج صعوبات تعلم الكيمياء وتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وتكونت العينة من ٧٦ طالباً مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة التي أعدها الباحث من اختبارين: (الاختبار التشخيصي لتحديد صعوبات تعلم الكيمياء، واختبار صعوبات تعلم الكيمياء بعد تطبيق البرنامج)، ومقياس دافعية الإنجاز المكون من الأبعاد

التالية: (الوعي بقيمة وأهمية الوقت، المثابرة على التعلم، التوجه نحو المستقبل، الإنجاز، الاستقلالية، مستوى الأداء، حب الاستطلاع)، حيث أشارت نتائج الاختبار التشخيصي إلى شيوع عدد من صعوبات تعلم الكيمياء لدى طلاب الصف الأول ثانوي الدارسين لمادة الكيمياء، اما نتائج الاختبار في التطبيق البعدي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية، والضابطة) لصالح طلاب المجموعة التجريبية وتفوقهم. كما أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مقياس دافعية الإنجاز ككل وفي كل بعد من أبعاده، وذلك بعد التدريس باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز.

وهدفت دراسة مايرز Meyers (٢٠٢١) لتنفيذ وتقييم استخدام دفاتر الملاحظات التفاعلية الافتراضية في الدراسات الاجتماعية القائمة على الاستفسار كوسيلة لتعزيز مهارات التفكير العليا والدافعية لدى الطلاب الموهوبين، تكونت العينة ٢٣ طالبًا من طلاب الصف الرابع تم اختيارهم لهذه الدراسة في نفس فصل الموهوبين، وتضمنت أدوات الدراسة من (مقابلات الطلاب، قواعد بيانات DOK، و مقياس الدافعية للتعلم MSLQ)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن دفاتر الملاحظات التفاعلية الافتراضية أدت إلى تحسين استخدام الطلاب لمهارات التفكير العليا والدافعية للتعلم، وساعدت الطالب على التعلم الذاتي والاستقلالية، والانخراط في التعلم لوجود حرية الاستفسار والشعور بالرضا.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة نلاحظ بأن معظم الدراسات اتفقت على فاعلية الأنشطة الإلكترونية بأساليبها المختلفة على دافعية الإنجاز لدى المتعلمين، على الرغم من تباين الدراسات في جنس العينة، ومتغيراتها، وفي الأدوات المستخدمة، كما ركزت الدراسات في المحور الأول على استخدام الطلبة الموهوبين للأنشطة التكنولوجية والتقنية، كدراسة كلاً من (الدرويش، ٢٠١٦؛ الغولة، ٢٠١٧؛ Cooper, 2018؛ موسى، ٢٠١١؛ مبارك وآخرون، ٢٠١٩)، ومعرفة تصوراتهم واتجاههم نحوها كدراسة كلاً من (الزبيدي والحبشي، ٢٠١٩؛ Ng & Nicholas, 2010؛ Hava, Guyer & Cakir, 2020)، كما اتفقت جميعها على فاعلية استخدام الأنشطة الإلكترونية (التكنولوجية)، وبيئة التعلم الإلكترونية في العملية التعليمية مع الطلاب الموهوبين ماعدا دراسة

(Cooper,2018) التي أشارت بعدم فاعلية استخدام التعلم الرقمي الإلكتروني القائم على الألعاب (DGBL) في زيادة تحصيل الطلاب الموهوبين. أما الدراسات في المحور الثاني تنوعت الأهداف فيما يتعلق في المتغيرات التي تكشف عن العلاقة بينها وبين دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين كدراسة كلاً من (الدرايكة، ٢٠٢١؛ رايح ورايح، ٢٠١٦؛ معين وحسين، ٢٠١٠)، حيث ركزت بعض الدراسات على تنمية دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين كدراسة كلاً من (الأستاذ، ٢٠١٤؛ الدرايكة، ٢٠١٧؛ راشد، ٢٠١٧؛ عسيري والينبعاوي، ٢٠١٧)، اتفقت معظم نتائج الدراسات على إيجابية دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين. كما تنوعت الدراسات السابقة في المحور الثالث في أهدافها على حسب طبيعة الدراسة ومتطلباتها، ولكنها ركزت على مناحي محددة تتمثل في تصميم برامج وأنشطة إلكترونية (تكنولوجية) وتوظيفها في العملية التعليمية، والكشف عن تأثيرها على الدافعية، والدافعية للإنجاز، كدراسة كلاً من (أحمد، ٢٠٢٠؛ القبالي، ٢٠١١؛ اللهيبي، ٢٠١٩؛ حلواني والعديل، ٢٠١٩؛ Spears, 2012؛ صيرفي، ٢٠١٨؛ Miyares, 2012؛ Meyers, 2021)، واتفقت معظم الدراسات في المحور الثالث على إيجابية النتائج لصالح المجموعات التجريبية، وثبتت فاعلية البرامج والأنشطة الإلكترونية والتقنية على دافعية التعلم والدافعية للإنجاز، ما عدا دراسة (Spears, 2012) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) عند استخدام التقنية في الفصول الدراسية المعززة بالتكنولوجيا على دافعية التعلم، والتي ربما يعود ذلك بسبب المرحلة العمرية أو البيئة، أو بسبب سوء الاستخدام وعدم توفر التغذية الراجعة.

أوجه الاختلاف والتميز عن الدراسات السابقة:

تختلف هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة في المنهج المستخدم ماعدا دراسة الزبيدي والحبشي (٢٠١٩) التي استخدمت المنهج الوصفي، كما اختلفت هذه الدراسة عن دراسة كلاً من (الغولة، ٢٠١٧؛ موسى، ٢٠١١؛ Cooper,2018؛ Miyares, 2012؛ Hava, Guyer&Cakir, 2020)، في اختيار العينة، والأداة، وفي الموقع الجغرافي والبيئة التعليمية والمرحلة التعليمية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة لتحقيق أهدافها والإجابة على أسئلتها.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطالبات الموهوبات المجتازات لقياس موهبة بالمرحلة الثانوية الملتحقات بالمدارس الحكومية والبالغ عددهن ٤٢ طالبة، وفقاً لإحصائية مكتب إدارة تعليم حائل، لعام ١٤٤٢ - ١٤٤٣ هـ.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة غير عشوائية، وذلك عن طريق التواصل مع إدارة الموهوبات بمنطقة حائل للوصول إلى العينة المقصودة للدراسة الحالية، حيث تم توجيه الباحثة لعدة مدارس يوجد فيها برامج موهبة وطالبات موهوبات مجتازات لقياس موهبة، حيث بلغت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة موهوبة بمرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على أداتين لقياس متغيرات الدراسة وهما:

١- الأداة الأولى (من إعداد الباحثة): استبياناً لقياس درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية و التي تم إعدادها وتصميمها من قبل الباحثة بعد اطلاعها على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وتكونت من (٢٠) فقرة، موزعة على محورين (درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية، معرفة استخدام الأنشطة الإلكترونية) لكل محور مكون من (١٠) فقرات.

الثبات والصدق لمقياس درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية:**صدق الاستبانة (الأداة):****أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين) Face Validity:**

تم التحقق من الصدق الظاهري بعد عرض الأداة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وتم اخذ آرائهم وملاحظتهم حول المحاور والعبارات التي تناولتها الاستبانة، وتعديل وحذف العبارات التي لا تخدم أغراض الدراسة.

ب) صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه العبارة، ويوضح الجدول رقم (١) معاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور المنتمى إليه العبارة

درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية لدى الطالبات الموهوبات			
معرفة استخدام الأنشطة الإلكترونية		درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية	
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
٠,٨٩٦**	١	٠,٨١٧**	١
٠,٨٥٣**	٢	٠,٧٠٥**	٢
٠,٥١٧**	٣	٠,٨١٧**	٣
٠,٨٩٧**	٤	٠,٧٥٩**	٤
٠,٩٢٠**	٥	٠,٧٨٤**	٥
٠,٧٢٨**	٦	٠,٩٠٨**	٦
٠,٧٩٣**	٧	٠,٦١٨**	٧
٠,٨٩٨**	٨	٠,٥٧٦**	٨
٠,٨٨٧**	٩	٠,٥٧١**	٩
٠,٨٤٠**	١٠	٠,٥٨٩**	١٠

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

التحقق من ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٢) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (٢)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الاستبانة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٠,٨٩٠	١٠	درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية
٠,٩٤٣	١٠	معرفة استخدام الأنشطة الإلكترونية
٠,٩٤٣	٢٠	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٩٤٣)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أ) الأداة الثانية (من إعداد الدرابكة):

استباناً لقياس دافعية الإنجاز، من إعداد الدرابكة (٢٠٢١)، وحددت فيه (٣) أبعاد لدافعية الإنجاز وهي (المثابرة، الطموح، المنافسة والرغبة في التفوق)، ويتضمن كل بعد من الأبعاد الثلاثة (١٠) فقرات.

الصدق والثبات لقياس دافعية الإنجاز:

أ) صدق الاستبانة (الأداة):

تم التحقق من صدق المقياس من قبل واضع المقياس، بعرضه على (١٠) محكمين من أصحاب الاختصاص في علم النفس والتربية الخاصة، والقياس والتقويم، ليصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاث محاور (المثابرة، الطموح، المنافسة والرغبة في التفوق) لكل محور (١٠) فقرات.

ب) ثبات الاستبانة (الأداة):

تم التحقق من ثبات المقياس من قبل واضع المقياس (الدرابكة، ٢٠٢١) وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، كما أنه أجرى تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على نفس المجموعة من الطلبة بعد أسبوعين، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين فوجد أنه يساوي (٩١,٠)، واستخرجت معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ككل فوجد أنه يساوي (٨٤,٠)، والجدول رقم (٣) يبين معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز.

جدول (٣)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	معامل ارتباط بيرسون	الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)
المثابرة	٠,٨٩	٠,٧٦
الطموح	٠,٨٦	٠,٧٩
المنافسة والرغبة في التفوق	٠,٨٧	٠,٧٧
الثبات العام	٠,٩١	٠,٨٤

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٨٤)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، استخدام اختبار كولموجوروف - سميرنوف (Kolmogorov-Test Smirnov)، معامل ارتباط سبيرمان.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الرئيسي: ما علاقة درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية ودافعية الإنجاز لدى

الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية؟

للإجابة عن التساؤل تم فحص مدى اعتدالية متغيري الدراسة (درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية ودافعية الإنجاز) باستخدام اختبار كلمجروف - سميرنوف كولموجوروف - سميرنوف

(Kolmogorov-Smirnov test) " باختبار الفرضية التالية:

- الفرض الصفري: البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.
- الفرض البديل: البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول (٤)

نتائج "إختبار كولموجوروف-سميرنوف" (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات

Kolmogorov-Smirnova			
الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	الإحصاءة	
٠,٢٠٠*	٣٠	٠,١١٤	الدرجة الكلية – درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية
٠,٢٠٠*	٣٠	٠,١٠٧	الدرجة الكلية – دافعية الإنجاز

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٤) ان قيمة اختبار كلمجروف - سميرنوف جاءت دالة عند مستوى دلالة قدره (٠,٠٥) لكل من توزيعي درجات العينة على اختبائي درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية ودافعية الإنجاز، مما يعني عدم إمكانية استخدام الأساليب الإحصائية البارمترية عند معالجة هذين المتغيرين من الوجهة الإحصائية.

نظرا لأن توزيع درجات العينة لكل من متغيري درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية ودافعية الإنجاز غير اعتدالي وبالتالي تم استخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين قيم هذين المتغيرين، وبالتالي فإن الاختبار الأنسب لقياس العلاقة ما بين درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية ودافعية الإنجاز هو معامل سبيرمان والجدول رقم (٥) يوضح قيمة هذا المعامل.

جدول (٥)

بين نتائج معامل سبيرمان للعلاقة بين درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية ودافعية الإنجاز

الدرجة الكلية دافعية الإنجاز	معامل الارتباط	الدرجة الكلية درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية
٠,٤١٥*	مستوى الدلالة	
٠,٠٢٣		

* دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٥) وجود علاقة طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية ما بين الدرجة الكلية درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية والدرجة الكلية لدرجة دافعية الإنجاز ويتضح من النتائج أنه كلما زادت مستويات درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية، زادت مستويات دافعية الإنجاز لديهم؛ وتفسر هذه النتيجة أن درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية تزيد من دافعية التعلم والإنجاز والتي تتفق مع نتائج الدراسات

التي أوصت على استخدام الأنشطة الإلكترونية لما لها دور في زيادة الدافعية للإنجاز بتنمية مهارات التعلم وفقاً للقدرات والميول والاهتمامات بتلبية الحاجات الفردية وتحمل المسؤولية الذاتية كدراسة كلاً من (أحمد، ٢٠٢٠؛ القبالي، ٢٠١١؛ اللهبي، ٢٠١٩؛ حلواني والعديل، ٢٠١٩؛ راشد، ٢٠١٧؛ صيرفي، ٢٠١٨؛ Miyares, 2012؛ Meyers, 2021).

وتعزو الباحثة النتيجة الحالية إلى التغيرات الحديثة نتيجة تطور العولمة والتكنولوجيا والاتصالات، حيث يمكن للطالبة الموهوبين الاتصال والمشاركة مع العالم الخارجي والبحث عن المعلومات عبر الشبكات والانترنت، والمشاركة في الأنشطة الافتراضية، وإرسال المهام عبر البريد الإلكتروني في أي وقت ومكان، وهذا ما جعل استخدام الأنشطة الإلكترونية والإستراتيجيات التقنية لها تأثير إيجابي على الدافعية والإنجاز، ويعود ذلك إذا استخدمت كأداة تمايز مع الطالبات الموهوبات وفقاً للميول والاهتمامات.

◀ السؤال الأول: ما درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية الملتحقات بالمدارس الحكومية داخل منطقة حائل؟

للتعرف على درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية الملتحقات بالمدارس الحكومية داخل منطقة حائل؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي في جدول رقم (٦):

جدول (٦)

يوضح درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية	٤,٣٦	٠,٨٢	١
٢	معرفة استخدام الأنشطة الإلكترونية	٣,٩٩	١,٠١	٢
-	المتوسط الحسابي العام	٤,١٧	٠,٩٨	-

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تباين في موافقة أفراد الدراسة حول درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية الملتحقات بالمدارس الحكومية داخل منطقة حائل، وجاءت استجابات أفراد الدراسة متحققة بدرجة كبيرة، حيث بلغ

المتوسط الحسابي العام (٤,١٧) بانحراف معياري قدره (٠,٩٨)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات الكلية في المحور الأول: درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية (٤,٣٦) بانحراف معياري قدره (٠,٨٢)، كما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الكلية في المحور الثاني: معرفة استخدام الأنشطة الإلكترونية (٣,٩٩) بانحراف معياري قدره (١,٠١).

وتعزو الباحثة النتيجة الحالية إلى طبيعة الأنشطة والبرامج التي تعتمد على التقنية والتكنولوجيا المستخدمة في المدارس، التي تدعم القدرات المعرفية والابداعية لدى الطالبات الموهوبات عن طريق حداثة الأنشطة وتميزها وتحديها للقدرات الموجودة، وهذا مما يؤدي إلى زيادة درجة الاستخدام لتلك الأنشطة، لذلك لا بد من المساهمة في إنشاء وتطوير بيئة تعليمية بممارسات متخصصة تعتمد على الحداثة يشارك فيها جميع الموهوبين للوصول إلى النمو الأمثل وهذا ما أشارت إليه دراسة كلاً من (Cooper,2018 ؛ Miyares,2012 ؛ Ng& Nicholas, 2010).

السؤال الثاني: ما درجة دافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية؟

للتعرف على درجة دافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية الملتحقات بالمدارس الحكومية داخل منطقة حائل؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي في جدول رقم (٧):

جدول (٧)

درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الثابرة	٤,٣٨	٠,٧٨	١
٢	الطموح	٤,٣٨	٠,٨٦	٢
٣	المنافسة والرغبة	٤,٢٦	٠,٩٨	٣
-	المتوسط الحسابي العام	٤,٣٤	٠,٦٨	-

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تباين في موافقة أفراد الدراسة حول درجة دافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية الملتحقات بالمدارس الحكومية الملحق بها برامج الموهوبين بمنطقة حائل، وجاءت استجابات أفراد الدراسة متحققة بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط

حسابي (٤,٣٤) بانحراف معياري قدره (٠,٦٨)، حيث بلغ المتوسط الوزني لدرجات الكلية في المحور الأول المثابرة (٤,٣٨) بانحراف معياري قدره (٠,٧٨)، كما بلغ المتوسط الوزني لدرجات الكلية في المحور الثاني الطموح (٤,٣٨) بانحراف معياري قدره (٠,٨٦)، كما بلغ المتوسط الوزني لدرجات الكلية في المحور الثالث المنافسة والرغبة في التفوق (٤,٢٦) بانحراف معياري قدره (٠,٩٨).

وتعزو الباحثة النتيجة الحالية إلى أساليب التعلم التي قد تساهم في اكتساب المعرفة وزيادة الدافعية للإنجاز، والتي توفر للطلبة الخيارات التعليمية التي تناسب الكل، والتي تسعى وراء التحدي والمثابرة والتمتع بالمهمة والتي تتفق مع دراسة كلاً من (الأستاذ، ٢٠١٤؛ الدرابكة، ٢٠١٧؛ اللهيبى، ٢٠١٩؛ رابح ورايح، ٢٠١٦؛ راشد، ٢٠١٧؛ عسيري والينبعاوي، ٢٠١٧) حيث أوصت بتوفير الوسائل والبرامج والإستراتيجيات التدريسية الداعمة لحدوث التعلم الفعال والتي تعمل على تحفيز المتعلمين وتدفعهم إلى التعلم والإبداع، وتشجعهم على استثمار ما يملكون من قدرات، وخاصةً إذا وفرت لديهم البيئة التعليمية المناسبة.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

- من خلال نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات تمثلت فيما يلي:
- ضرورة العمل من قبل المعلمات توظيف الأنشطة الإلكترونية في دعم دافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات.
 - ضرورة تدريب المعلمات على توظيف الأنشطة الإلكترونية وذلك من خلال عقد دروات تدريبية في مجال التدريس والتطوير.
 - تقييم أداء المعلمات من خلال ربط استراتيجيات التدريس بالأنشطة التعليمية الإلكترونية عند تنفيذ الدروس.

رابعاً: المقترحات:

- القيام بدراسة عن درجة استخدام الأنشطة الإلكترونية وعلاقته بمستوى الطموح.
- إجراء دراسات حول مستوى تقدير الذات وعلاقته بدرجة استخدام الأنشطة الإلكترونية لدى الطالبات الموهوبات.
- الرضا عن الحياة وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد، عصام محمد سيد. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز لعلاج صعوبات تعلم الكيمياء وتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢٣(٢)، ١٨٥ - ٢٤٦.
- ٢- أمين، ابتسام سعد. (٢٠١٨). دافعية الانجاز كمنبئ للكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ١٠(٣٣)، ٥١ - ٩٢.
- ٣- الأستاذ، محمد حمزة، النبهان، موسى محمد، الشامي، جمال الدين محمد والسرور، ناديا هاييل. (٢٠١٤). أثر برنامج التعلم الفعال على التحصيل ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين منخفضي التحصيل بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا - جامعة الخليج العربي.
- ٤- الأعصر، سعيد عبد الموجود و عبدالسلام، إنجي صبري. (٢٠٢٠). فعالية تصميم استراتيجية تعليمية قائمة على الأنشطة الإلكترونية عبر الإنترنت لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة نجران. المجلة التربوية، ج(٧٩)، ١٧٦٧ - ١٨٢٦.
- ٥- بوحمد، وفاء، الخزعلي، تيسير وعبدالعزيز، حمدي. (٢٠١٦). تصميم أنشطة تعلم إلكترونية وفق نموذج سكامبر (SCAMPER) وأثرها في تنمية الزخرفة الإبداعية لدى طالبات الصف الثامن بالكويت (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا - جامعة الخليج العربي.
- ٦- جروان، فتحي عبدالرحمن. (٢٠١٣). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. دار الفكر العربي للنشر.
- ٧- جروان، فتحي عبدالرحمن. (٢٠١٥). الموهبة والتفوق. دار الفكر.
- ٨- جرادي، عبدالرحيم محمد عبدالرحيم. (٢٠٠٩). تطوير تعليم الموهوبين باستخدام التكنولوجيا: نماذج ومقترحات. المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين - رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل، ج، ٣٩١ - ٤٠٧.

- ٩- حلواني، عبده حسن أحمد والعديل، عبدالله بن خليفة بن عبداللطيف. (٢٠١٩). فاعلية استخدام بيئة التعلم الإلكترونية التشاركية في تنمية مهارات الحاسب الآلى وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية لتعليم الكبار، ١(٤)، ٣٨٤ - ٤٠٧.
- ١٠- حمدان، سيد السايح، سعدالله، وافي صابر وهادي، محمد همام. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ. مدارس الفصل الواحد. مجلة العلوم التربوية، ع(٤٣)، ٢٩٢ - ٣١٣.
- ١١- الحمد، مريم، صالح، فتحي والشامي، جمال. (٢٠١٠). أثر تصميم الأنشطة الإلكترونية ضمن موجّهات نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل والدافعية نحو التعلم ودرجة الرضا في مقرر جامعي بجامعة الخليج العربي (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا - جامعة الخليج العربي.
- ١٢- خليفة، عبداللطيف. (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز. دار الغريب.
- ١٣- درويش، عمرو. (٢٠١٦). نمطا الدعم الثابت - المرن في بيئة تعلم قائمة على تطبيقات جوجل وأثرهما على تنمية فاعلية الذات الإبداعية والتعلم المنظم ذاتياً للطلاب الموهوبين أكاديمياً بالمرحلة الإعدادية في مادة العلوم. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢٦(١)، ٢٢١ - ٣٢٨.
- ١٤- الدرابكة، محمد مفضي. (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات المستقبلية في تنمية دافعية الإنجاز لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٦(٢٠)، ٧٦ - ٨٤.
- ١٥- الدرابكة، محمد مفضي. (٢٠٢١). الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٢(٣٤)، ١٦٢ - ١٧٣.
- ١٦- راشد، طاهرة صدقي. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الفصول المعكوسة لتنمية التحصيل وبعض مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي. العلوم التربوية، ٢(١)، ١٥٣ - ١٩٥.
- ١٧- رابح، أنس الطيب الحسين، رابح، المعز حماد يوسف. (٢٠١٦). بعض الحاجات النفسية للموهوبين وعلاقتها بدافعية الإنجاز بمدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم. مجلة الدراسات العليا، ٥(١٨)، ١٢٠ - ١٤٨.

- ١٨- الزبيدي، نوال والحبشي، نجلاء. (٢٠١٩). اتجاهات الطلبة الموهوبين نحو استخدام الإنترنت في التعلم الذاتي وعلاقته بالتحصيل. مجلة كلية التربية، ٣٥(١٢)، ٣١٩-٣٦٠.
- ١٩- الزهراني، سعيد علي. (٢٠١٤). دافعية الإنجاز لدى العاديين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة بحوث التربية النوعية، ع(٣٦)، ٢-٣٣.
- ٢٠- السرور، ناديا. (٢٠٠٣). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ٢١- السليمان، نورة إبراهيم. (٢٠٠٦). التفوق العقلي والموهبة والإبداع. بدون رقم الطبعة، مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان.
- ٢٢- الشامي، جمال؛ ونوبي، أحمد. (٢٠١٤). تصميم الأنشطة الإلكترونية وفق نظرية الذكاءات المتعددة في مقرر تربية الموهوبين وأثرها على التحصيل المعرفي والدافعية نحو التعلم ومواده لدى طلبة جامعة الخليج العربي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥(٣)، ٩٥-١٢٤.
- ٢٣- سرداوي، نزييم. (٢٠١١). دافع الإنجاز وتقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. مجلة دراسات نفسية وتربوية، ع(٦)، ٣٠٠-٣٤٥.
- ٢٤- سرداوي، نزييم وعمور، ربيعة. (٢٠١٧). الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ المتفوقين والتلاميذ المتأخرين دراسيا من السنة الثالثة ثانوي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٤(١)، ١٧٤-١٩٣.
- ٢٥- صيرفي، خلود عباس. (٢٠١٨). فاعلية استخدام تطبيقات الآيباد في تعليم مقرر الحاسب الآلي لتنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الأول المتوسط. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩(٨)، ٥٩٥-٦٢٨.
- ٢٦- الصقرية، رابعة والسالمي، محسن. (٢٠٢٠). أثر توظيف الأنشطة الإلكترونية ببيئة التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر لمادة التربية الإسلامية وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢١(١)، ٣٣٩-٣٧٢.
- ٢٧- عبدالعال، منال ومتولي، إيمان. (٢٠١٠). أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية التقليدية والإلكترونية على تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي في مادة مبادئ إدارة الأعمال لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢٠(٣)، ٤٩-٩٥.

- ٢٨- عثمان، كمال مصطفى وشاهين، إيمان فوزي. (٢٠١٤). مقياس دافعية الإنجاز. مجلة القراءة والمعرفة، ع(١٥١)، ٤٩ - ٧٤.
- ٢٩- عسيري، إيمان والينبعاوي، أماني. (٢٠١٧). أثر برنامج تدريبي مبني على مهارات التفكير الإبداعي في دافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١٢(١)، ٥٩ - ٧١.
- ٣٠- عمر، محمد كامل. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تطوير التفكير الناقد وتحسين دافع الإنجاز الأكاديمي وتعزيز الاتجاه نحو الإبداع الجاد لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي. المجلة الدولية لتطوير التفوق، ٩(١٧)، ١٨٧ - ٢١٨.
- ٣١- عيسى، أرشد صلاح، عصر، أحمد مصطفى وخميس، محمد عطية. (٢٠٢٠). نمط استراتيجية التفكير اللعبي التشاركي في مقرر إلكتروني بيئة تعلم قائمة على الويب وأثرها على تنمية مهارات البرمجة والاتجاهات ودافعية الإنجاز لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة البحث العلمي في التربية، ع(٢١)، ٥٠١ - ٥٥٣.
- ٣٢- العمري، غادة. (٢٠١٦). أثر الأنشطة الإلكترونية المصممة باستخدام برنامج الجليك (Jcllic) على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني ابتدائي في اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. الثقافة والتنمية، ١٧(١١٠)، ٣٧ - ٩.
- ٣٣- الغولة، سمر عبدالعزيز علي. (٢٠١٧). فاعلية برنامج علاجي محوسب لتنمية مهارات القياس لدى عينة من التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات تعلم الرياضيات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٥(٢٠)، ٥٧ - ٨٨.
- ٣٥- فوده، فاتن. (٢٠١٢). استراتيجية مدمجة قائمة على الأنشطة الإلكترونية التفاعلية وفعاليتها في تنمية المفاهيم التسويقية والدافعية نحو التعلم الذاتي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. تكنولوجيا التعليم، ٢٢(٣)، ٥ - ٤١.
- ٣٦- القريطي، عبدالمطلب أمين. (٢٠١٣). الموهوبين والمتفوقين خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. عالم الكتب.

- ٣٧- القبالي، يحيى. (٢٠١١). فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية. المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين - الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب، ج (١)، ٨٥ - ١٢٤.
- ٣٨- الكندري، علي. (٢٠١٣). فاعلية الأنشطة الإلكترونية على التحصيل والدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة جامعة الكويت. المجلة التربوية، ٢٨ (١٠٩)، ١٣ - ٥٠.
- ٣٩- اللهبي، عبدالرزاق. (٢٠١٩). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي ودافعية الإنجاز في مادة الفيزياء. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع (٧)، ٤٣ - ٦٣.
- ٤٠- مبارك، إيناس محمد، مختار، إيهاب أحمد وعبدالسلام، عبدالسلام مصطفى (٢٠١٩). فاعلية أنشطة إثرائية قائمة على المدونات الإلكترونية في تنمية التحصيل الابتكاري في مادة العلوم لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، ع (٢٥)، ٩٠٤ - ٩٣٨.
- ٤١- موسى، عقيلي. (٢٠١١). أثر استخدام أنشطة القراءة الإلكترونية في اللغة العربية على تنمية المهارات القرائية والكتابية والتحصيل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الموهوبين (ذوي العسر القرائي والكتابي). مجلة القراءة والمعرفة، ع (١٢٢)، ١٩ - ٦٤.
- ٤٢- المهري، نوف، داليا، الدريدي، العجب، العجب ونوبي، أحمد. (٢٠١٧). تصميم الأنشطة الإلكترونية التكميلية وفعاليتها في تحسين التحصيل والدافعية في مقرر جامعي (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا - جامعة الخليج العربي.
- ٤٣- الميلبي، عادل وزيدان، أشرف. (٢٠١٦). أثر اختلاف نمط التغذية الراجعة عبر نظم الاستجابة الإلكترونية على تنمية دافعية الإنجاز لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير)، معهد الدراسات العليا التربوية - جامعة الملك عبدالعزيز.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Cooper, L. R. (2018). Digital game-based learning and the mathematics achievement of gifted students (Order No.10842712). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (2103953533).
- 2- Gu, P., & Lee, Y. (2019). Promoting students' motivation and use of SRL strategies in the web-based mathematics learning environment. *Journal of Educational Technol Systems*, 47(3), 391-410.
- 3- Hava, K., Guyer, T., & Cakir, H. (2020). Gifted students' learning experiences in systematic game development process in after-school activities. *Educational Technology Research and Development*, 68(3), 1439-1459.
- 4- Miyares, G. M. (2012). Underachieving gifted science students and multi- user virtual environments (Order No. 3542579). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global.
- 5- Meyers, B. C. (2021). Virtual Interactive Notebooking with Gifted Learners in an Inquiry-Based Social Studies Classroom: a Mixed-Methods Action Research Study on Higher-Order Thinking and Student Motivation (Doctoral dissertation, University of South Carolina).
- 6- Ng, W., & Nicholas, H. (2010). A progressive pedagogy for online learning with high-ability secondary school students: A case study. *Gifted Child Quarterly*, 54(3), 239-251.
- 7- Spears, S. A. (2012). Technology-enhanced learning: The effects of 1:1 technology on student performance and motivation Available from ERIC. (1651827223; ED546696).